برعاية فخامة الرئيس القائد علي عبد الله صالح

19 فبراير الجاري صنعاء تحتضن المؤتمر الوطني الأول للطفولة والشباب

صنعاء / أنور الخديري

برعاية فخامة الرئيس القائد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تحتضن صالة ٢٢ مايو الدولية للمؤتمرات والأنشطة الرياضية بالعاصمة صنعاء خلال الفترة من ١٩ _ ٢٠ فبراير الجاري أعمال المؤتمر الوطني الأول للطفولة والشباب الذي تنظمه بلادنا بمشاركة داخلية من الجهات الرسمية والمنظمات داخل بلادنا ومشاركة خارجية من دول ذات تجارب واسعة وناجحة في مجال الطفولة والشباب مثل (الأردن/ البحرين/ ماليزيا/ جنوب أفريقيا)، بالإضافة إلى البنك الدولي ومنظمة اليونيسيف.

ويشهد المؤتمر جلسات عامة في مجموعة عمل لثلاثة محاور تتضمن جميعها معالجة برنامج الشراكة المتكاملة للطفل وعمل التربية والتعليم العالي ودورها في جوانب الصحة والتغذية المدرسية والمدرسات المؤهلات وحماية الأطفال المحرومين والمعرضين للخطر.

بالإضافة إلى الخطة الوطنية لتشغيل الشباب وكيفية إدماجهم في التنمية وتوسيع خيارات قضاء الفراغ وخلق بيئة صديقة للأطفال والشباب.

كما سيتناول جدول أعمال المؤتمر (٨) جلسات مهمة لاستعراض الإستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب وتحتوي الفعاليات العديد من مجموعة العمل في الصحة العامة والسكان والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والعمل، وقضايا الأطفال والشباب في الخطة الخمسية للدولة (٢٠٠٦ _ ٢٠١٠م)، وأدوار الهويات الوطنية والولاء وترسيخ الهوية الثقافية بالإضافة إلى تنمية وبناء الشباب فكريًا وبدنيًا.

وأكد الأستاذ/ أحمد عبد الله العشاري، الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب _ رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للطفولة والشباب أنّ اللمسات النهائية لانعقاد المؤتمر على وشك الانتهاء وقد أعددنا مختلف اللجان العاملة وما يختص بمهامها واللجان هي :

لجنة التنظيم والاستقبال.
لجنة الخدمات والتجهيزات.
اللجنة المالية.
لجنة السكرتارية.
اللجنة الإعلامية.
اللجنة الأمنية.
لجنة صياغة البيان الختامي.

أما اللجنة العليا فسيتم الإعلان عنها في وقت لاحق.

وقال العشّاريّ إنّ المؤتمر سيكون محطة وطنية وتاريخية يتضامن فيها الجميع في المجتمع من مؤسسات وهيئات مجتمع مدني وأحزاب ومنظمات الخ.. لما من شأنه وضع الصيغة النهائية للإستراتيجية الوطنية التي ستكون برنامج عمل وطني للسنوات القادمة وهذه الإستراتيجية هي مشروع لكل الأطفال والشباب والفئات المحرومة وطبعًا لغة الإستراتيجية لغة سلسلة احتوت الحلول للمشاكل في مختلف المجالات التي تخص الأطفال والشباب في جميع المراحل العمرية.

وهناك مبادئ توجيهية ترتكز عليها الوثيقة، وهي القيم الإسلامية والهوية الثقافية للمجتمع اليمني، واللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للطفولة والشباب تحرص كل الحرص على إنجاح إستراتيجية الطفولة والشباب وتطبيقها على أرض الواقع كان وراء إشراك جميع الجهات المعنية بقضايا الطفولة والشباب داخليًا وخارجيًا عبر ممثليها الذين شاركوا في صياغة الإستراتيجية التي تحتوي إستراتيجيات فرعية وهنا ستكون المسئولية جماعية في خطة العمل التنفيذية.

وأضاف يقول / طبعًا أنّ ما تحتاجه الإستراتيجية من إمكانات لتنفيذها ستتكفل به المنظمات الدولية التي تهتم بقضايا الطفولة والشباب وكذلك المانحون باعتبارهم مشاركين في الإستراتيجية وحريصين على تنفيذها.

كما أنّ الدولة ستسهم في هذا الجانب وسيكون للقطاع الخاص دور إيجابي _ وقد حرصت اللجنة التحضيرية _ على دعوة كل الجهات والمنظمات الدولية المتخصصة من أجل أن تقدم الرأي وتشارك في الإعداد وتقدم ما تستطيع من الدعم.

واختتم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر حديثه مؤكدًا أنّ لا توجد أوراق عمل لمناقشتها ولكن هناك محاور فنية خاصة ستطرحها الجهات ذات العلاقة وغيرها من المنظمات المشاركة التي ستعرض في جلسات علنية للمناقشة والتحليل.

العشاري: المؤتمر سيكون محطة وطنية وتاريخية وإشراك جميع الجهات المعنية في قضايا الطفولة والشباب يضمن تنفيذ الإستراتيجية التي انتهينا من إعدادها

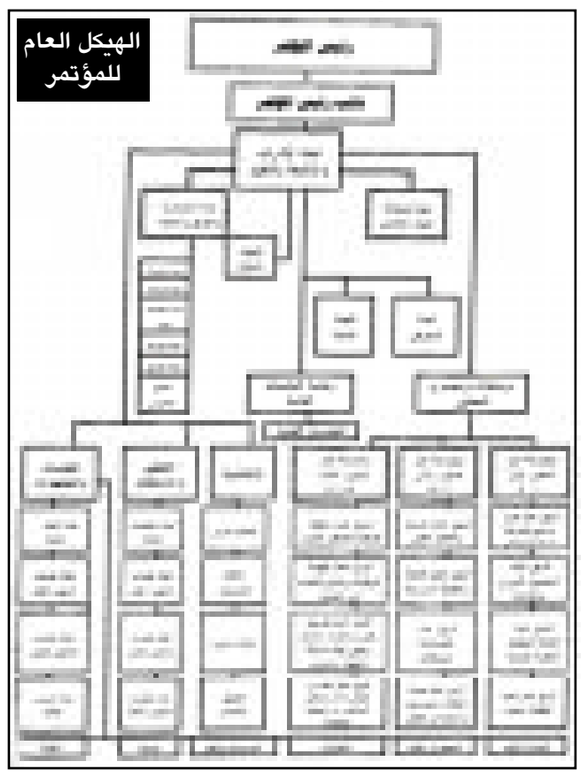

الدراسة في الخارج

الجميع يتفق أنّ مستوى ونوعية التعليم العام والجامعي، في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث، ومنها بلادنا، لم ترتقِ بعد إلى المستوى المطلوب، من حيث نوعية المعارف والمهارات التخصصية العملية والنوعية، وكذا في اكتساب الخبرات من البيئة الجديدة التي يدرسون فيها، والتطبيقات التي يقومون بها هناك لمعارفهم الجديدة؛ من هنا كان استمرار البعثات الدراسية إلى الخارج ضمن الاتفاقيات الثنائية بين بلادنا وتلك البلدان، لتأهيل الكادر اليمني.

وخلال العقود الماضية تخرج مئات الآلاف من كوادرنا من العديد من البلدان وفي مختلف التخصصات، ولكن للأسف لم تجرِ الاستفادة منها الاستفادة الكاملة، من حيث سرعة استيعابها في مجالات تخصصها وتوفير مقومات الحياة الضرورية لها لكي تبدع وتتطور في مجالها، والاهتمام بتنمية الكادر البشري، بدء مع بدء عملية الابتعاث، حيث يقتضي الأمر أن تعطى الأولوية للمتفوقين من الطلاب، ومن ذوي التخصصات العلمية الجديدة، التي تحتاجها البلاد، وأن تكون هذه المنح إلى بلدان، لا تمنح الشهادة فقط، بل إلى بلدان تمنح الكفاءة التخصصية فعلاً والخبرة العملية في الوقت ذاته.

وأن تعمل تلك البلدان على توفير الأجواء الآمنة للتحصيل العلمي للطالب، سواءً بسواء مع مسئوليات سفاراتنا فيها، لضمان استكمال الدراسة بجدارة، والعودة المكللة بالنجاح والتفوق، لخدمة بلدانهم وشعوبهم، ليكونوا إضافة نوعية للخبرات السابقة، يواصلون عمليات التنمية المستدامة اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، وأن يجري توفير مخصصاتهم المالية بانتظام، سواء من سفاراتنا أو من البلدان التي قدمت لنا هذه المنح الدراسية، وكذا توفير السكن الملائم، والمراجع الدراسية المطلوبة من الطلاب، وخلق الألفة والتعاون بين كل أطراف العملية.

الأهم في الأمر كله كما قلنا، أن نعطي الأولوية للمتفوقين من خريجي الثانوية العامة، وبالذات من أبناء الفقراء ماديًا؛ لأنّ أبناء الأغنياء يستطيعون متابعة الدراسة في الخارج على حساب آبائهم مباشرة، دون أن يكونوا بحاجة لمزاحمة أبناء الفقراء المتفوقين بدرجاتهم عليهم، ولا ينبغي للرشوة والمحسوبية هنا أن تنتصر على من هم أحق وأجدر بهذه المنح الدراسية، وبعد التخرج ويجري أيضًا استيعاب الجميع عند التعيين وفق جدارة الطالب في نتائج تحصيله العلمي وليس لحسبه ونسبه؛ وإلا فقدت العملية كلها جدواها وهدفها، فلا يبني الأوطان إلا الأكفاء والمخلصين من أبنائه.

فلنبدأ الآن، لنصحح أي اعوجاج في مسارات أعمالنا ونشاطاتنا وعلاقاتنا كلها، ولنبدأ هذا العام مع عملية الابتعاث الدراسي إلى الخارج، بتطبيق تلك المعايير والمقاييس، وتوزيع النسب على المحافظات بشكل عادل ومنطقي، ونتيح فرص التأهل للجميع دون استثناء أو تعقيد، وبعيدًا عن المركزية المفرطة، ونقل الصلاحية الكاملة في مثل هذه المواضيع إلى مجالس الحكم المحلي في المحافظات، وكذا استكمال إجراءات المتابعة والسفر داخل كل محافظة على حده.

أن نبدأ الآن خير من التأجيل والمماطلة والتسويف الممل والمكرر كل عام، وطريق الألف ميل تبدأ بخطوة اليوم، وتتابع الأمور، ونصحح الأخطاء بعيدًا عن المكابرة والمقامرة، وبعيدًا عن أية تحسس، وهذا هو طريق الإصلاح والتغيير في مجال تعاملنا مع مجال الابتعاث الدراسي إلى الخارج.. فهل نفعل؟

محمد عبد الجليل

هل يتبنى المحافظ إذاعة للشباب في عدن

سمير يحيى الوهابي

لوحة جميلة تتشكل هذه الأيام في مدينة عدن يرسمها المحافظ الأمين المبدع/ د . يحيى الشعيبي، الجميع ينتابه الفرح والسعادة في مدة قياسية بسيطة ورغم شح الموارد المالية، عدن اليوم تغتسل وتلبس ثوبًا أخضر اللون، عنوان المحافظ من جولة فندق عدن باتجاه العقبة الشهيرة، جولة مصنع الغزل والنسيج باتجاه عمر المختار، ساحل جولد مور، عدن جوهرة تتلألأ، في المساء حيث ما كنت في التواهي أو كريتر أو البريقة، النظافة صباح ومساء.

يبلغ زوار محافظ عدن خلال أيام الأعياد الدينية أكثر من "٧٠٠" ألف زائر من مختلف المدن اليمنية وخارج الوطن حسب إحصائية مكتب السياحة، وتوجد في المحافظة جامعة حكومية عريقة "جامعة عدن" تحتضن قاعتها أكثر من "٢٠" ألف طالب سنويًا ومن جميع أبناء الوطن، وتتشكل في المحافظة منتديات شبابية مثل "جمعية الإعلاميين اليمنيين" و"جمعية المجتمع الإليكتروني" وأقدم نادي في الجزيرة والخليج هو نادي التلال تأسس عام ١٩٠٥م، تلك الأعباء على المحافظة ومحافظها الشاب الأمين المبدع يحيى الشعيبي تدفعه إلى تقديم مزيد من الرعاية والاهتمام بالشباب خصوصًا في ظل تزايد الحركات الإسلامية المتشددة وعليه ولما تحتله عدن ثغر اليمن الباسم من مكانة غالية في حدقات قائد المسيرة وباني نهضة اليمن فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية نناشد باسم الشباب محافظ المحافظة يحيى الشعيبي بتبني مشروع "إذاعة للشباب" في عدن، مطالبًا قيادة وزارة الإعلام والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون لإدراجه ضمن خطة هذا العام ٢٠٠٦م.

ومن أهداف تأسيس إذاعة الشباب في عدن تعميق الوحدة الوطنية وروح الانتماء لليمن ٢٢ مايو ومؤازرة السلطة المحلية في عملية البناء التنموي والحفاظ عليها وأيضًا فتح الحوار مع جميع الشباب من مختلف أطياف العمل السياسي لتعميق لغة "الحوار" و"الوسطية" والابتعاد عن التعصب والتكفير، تنمية إبداعات الشباب والتعريف بهم.

رحلة ترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة

"البُخل" يهدم البيت السعيد

المال عند البخيل أهم من حياته ويحرمه من سعادته وحب الناس من حوله يبخل على نفسه وأولاده ويشك في كل من حوله ظنًا منه أنّهم طامعون في ثروته.. إذا تعرض لكارثة يسأل عن حال ماله قبل صحته... وإذا اضطرته الظروف لدفع مبلغ في وقت ما يعتبرها لحظة ضعف يجب أن لا تتكرّر... والبخل صفة موروثة أخذها الأبناء من الآباء والأجداد وهو مرض نفسي خطير.. ويزداد عدد البخلاء الرجال مقارنة بالنساء حيث أنّ هناك ٣ ملايين بخيل بينما لا يوجد سوى مليون امرأة فقط تعاني من هذا المرض.

وذلك بعكس ما يعتقده البعض أنّ المرأة أكثر بخلاً من الرجل.. والحقيقة أنّها أقل إسرافاً من المبذرين وأكثر مهارة في شراء ما تريد بأرخص الأسعار وبالتالي فهي تشبع احتياجاتها من دون حرمان وبأقل كلفة ممكنة.

إنّ البخيل شخص متجمد أناني لا يحب إلا نفسه ويخشى إلقاء السلام خشية أن يتورط في شيء يدفعه وهو شخص مقتنع تمامًا بما يفعله مدعيًا الحرص وحساب الزمن ويزوده البخل بحاسة التوقع ولديه حاسة مرهفة تجاه المال تجعله يسمع "دبيب النملة" حرصاً على ماله.. فهو يخشى كل حركة وكل خطوة خوفًا من أية حركة مفاجئة قد تنال من ثروته.. ويرى البخيل أنّ كل الناس على خطأ وهو وحده على صواب.

فالبخل سمة في شخصية الرجل يحدد له سلوكه وعلاقاته مع الآخرين.. ومعه تكون الأنانية والتبلد العاطفي وعدم وجود مساحة صغيرة لحب الآخرين أو التعاطف معهم.. فهو يعيش لنفسه ولا يتألم من أجل الآخرين ولا يقدم لهم المساعدة إذا احتاجوها.

والمشكلة أنّ بخله يزداد كلما تكاثرت الثروة والمال وكلما زادت درجة البُخل كان ذلك على حساب عواطف البخيل تجاه البشر..أنّ البخل يؤدي إلى حدوث كوارث اجتماعية عديدة من بينها كراهية الابن للأب الذي يفتري على أبنائه ويشعرهم بالحرمان والغيرة من الآخرين فيكرهونه على الفور ولا يتمتع بعضهم عن ضربه عندما يكبر.. كذلك يكرهه زملاؤه في العمل ولا يرحبون بالتعامل معه.. وفي كل الأحوال يجب عدم تشجيع البخيل وذلك من خلال معاملته بالمثل حتى يعرف جيدًا ما معنى البُخل.. فإذا شعر بأنّه منبوذ ومرفوض وأنّ لا أحد يحب أن يتعاون معه فسوف يتراجع إلى حد ما عن بخله ويغير أسلوبه في إنفاق المالّ.

وأحيانًا ينشأ البخل مع ظروف الحياة فإذا عاش الرجل حياة فقيرة تخللتها أزمات اقتصادية ومادية يصبح فيما بعد حريصًا على القرش وتمتد به الحالة إلى البخل فقرشه يشعره بالأمان ويجلب الاستقرار له.. صحيح أنّ الزوج البخيل حكاية تبدأ و لا تنتهي وتعايشها الزوجة المسكينة وتنغص عليها حياتها وتشعرها بمرارة الأيام؛ إلا أنّه يجب عليها وبقدر المستطاع أن تحاول تغيير سلوكه في كل المناسبات وأن تكتفي بما تأخذه منه حتى تسير الحياة بينهما وأن تنفق من مالها وعملها وتستمتع به مع أولادها لتشعره بسوء سلوكه معهم.. كما لابد عليها أن تتفق معه بصورة مبدئية على الإنفاق والالتزامات الأساسية للبيت وأن تبادر بحركة معينة في المناسبة الخاصة تجاه زوجها شخصيًا مثل مناسبة ميلاده أو زواجهما وتقدم له هدايا بسيطة حتى يتعلم منها السخاء والعطاء وعدم البخل وأن تشجعه عند الزيارات العائلية وخصوصًا عند أقاربه بإحضار الهدايا البسيطة وهذا السلوك يشجعه إلى أبعد من ذلك فيما بعد.

إنّ التغيير الكامل لن يتم ولكن هناك أملاً في حدود جزئية من قدرة الزوجة على التكيف والتعامل مع الزوج بشكل أفضل، من أجل سعادتهما معًا.... فهل أنت منهم؟!

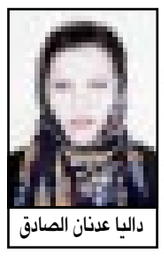
داليا عدنان الصادق

شباب بحاجة إلى توعية !!

في وقت ما ومكان عام أثارني منظر وسبّب في نفسي انفعالاً كبيرًا لما شاهدته لمجموعة من الشباب وهم يتلفظون ببعض العبارات الخارجة عن نطاق التهذيب على بعض الفتيات المارات أمامهم دون أن يضعوا أي احترام أو لياقة لألفاظهم التي تبعث في النفس بعض الاشمئزاز لما توصل إليه شبابنا.. شباب الغد الذي نأمل أن نراه في أحسن صوره وأشكاله!!

شباب طالما حلمنا أن نبني به مجتمعًا سليمًا معافى من الانحلال والهبوط الفكري... شباب يخلق أجيالاً قادمة أصحاء جسديًا ومعنويًا وفكريًا وأخلاقيًا.. شباب لا نأسف عليه عندما نراه أو نأسف لما توصل إليه من التفاهات في تعامله لانتقائهم لعبارات بذيئة جارحة لكل فتاة تمر على أرض الله الواسعة دون ذنب تقترفه غير أنّه يبرز مهاراته لمن يكسب الرهان الرخيص لمن يستطيع أن يوقعها في شبكته من الفتيات!!

فبعضٌ منهم يهرعون وراء الفتيات من ركن إلى آخر، والآخرون يرمون بأرقام هواتفهم لعلهم ينالون اتصالاً ديًا... وآخرون يخترعون طرقًا فهلوانية خداعة... إلخ...

إننا في زمن العجب دائمًا ما يلقى الشباب أخطاءه وفشله على الزمن الذي تغير وأصبح غريبًا فيه _ كما يقول _ إنّ الزمن هو الزمن نفسه وكثيرًا ما نجد هؤلاء الشباب يلعنون هذا الزمان وما يخبئ لهم من خيبات الأمل!!

لذا ليس من الغريب أن نراه من تصرفات سيئة لشبابنا ولكن العيب أن نسكت ونظل نضع أيدينا على أعيننا ونلقي باللوم الكبير عليهم دون أن نمد لهم يد العون والمساعدة من خلال التوعية الشبابية من حلقات تثقيفية.. رحلات ترفيهية لمختلف معالم بلادنا.. أين مساهمة دور المدرسة والمنزل والترابط الدائم بينهما من خلال المشرفين الاجتماعيين في مدارسنا لمعرفة الحالات الاجتماعية لبعض طلابنا الشباب المنحرفين عن القيم والأخلاقيات والعمل على حل بعض المشاكل التي تخلق عدم الرضا بالواقع الملموس... خصوصًا ونحن نعيش زمن الفضائيات والإنترنت واتصالهم بالعالم الخارجي... فكل هذه التطورات ربما خلقت في شبابنا حب التعلم والاستطلاع والتقليد لما يشاهده واختلفت أفكاره بأفكار غير مجتمعة ومن هنا بدأ الشباب بالتناقض مع نفسه وذاته وتمرد عن سلوكيات مجتمعه!!

لذا ما علينا إلا الصبر نحن كأسر لشباب هم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام والدعاء لهم بالهدايا من الله عز وجل مع الاستمرار بالمتابعة والتوعية لعلنا نصل في النهاية إلى مبتغانا في إصلاح سلوكيات شبابنا!!

نبيلة السيد

شبابنا والتسول

ميسون عدنان الصادق

لقد بدأنا نلاحظ أنّ ظاهرة التسول أصبحت تتوسع وتكبر ولا تقتصر على الرجال والنساء بل شملت الأطفال، ونلاحظ أنّ كل من يتسول أصبح بيده طفل، من أجل استعطاف الناس.

فنحن نرى أنّ مساعدتنا لهم تساعدهم على التمادي في هذه المهنة.

نعم.. لقد أصبح التسول مهنة تزاولها شريحة كبيرة من المجتمع فبمجرد النظر إلى تلك المرأة العجوز التي اتخذت من التسول مهنة فهي لم تكن مسيّرة بل كانت مخيّرة، فهي لم تختر تلك المهنة بمحض إرادتها بل إبنها هو قام برصد اسمها ضمن موظفي التسول فكلما نظرت إليها كلما تملكني ذلك الشعور من احتقار لذلك الشاب الذي لا يتجاوز عمره الخامس والعشرين عامًا، الذي قبل على نفسه وبكل بساطة وسهولة من جعل تلك المرأة مصدراً لرزقه لماذا لم يحاول البحث عن عمل شريف؟ حتى يتمكن من إعالة تلك المرأة التي لطالما سهرت وتعبت من أجله لتراه في الأخير شاباً إتكالياً ما يهمه هو نفسه فقط فهي تجلس تحت أشعة الشمس الملتهبة لتحصل في النهاية على ماذا ؟ على القليل من المال ليأتي ذلك الشاب الانتهازي ليأخذ ما كسبته بكل برودة أعصاب... فهي تعمل طوال النهار... آسفة أعني تتسول وهو يأخذ عرقها.

هذه المرأة كانت أبسط مثال لمن فُرض عليهم التسول فرضاً.

أما المثال الآخر لمن فرض على نفسه التسول :

ذلك الرجل الذي يتمتع بكامل صحته وقواه فلقد صُدمت وذهلت وأنا أراه نائمًا ملء جفونه وأولاده الثلاثة هم من يستولون ليطعموه ويوفروا له ثمن القات والسيجارة.

ألم يفكر ذلك الرجل بمدى خطورة ذلك الأمر فلقد أصبح التسول بمنزلة مرض قد بدأ يتفشى في مجتمعنا العربي ككل.. فأصبح يصعب علينا التفريق أو التمييز ما بين من هو محتاجٌ بحق وحقيق وبين من يدعي بالحاجة فكل من يتسول يقولون الكلام نفسه، وكلهم يحملون أوراقاً طبية لا أعرف هل من الممكن أن يأتي يوم ونرى فيه مهنة التسول قد درجت في جدول باقي المهن في النهاية يبقى التسول إرث يورثه الأبناء عن الآباء.

اختتام أعمال الدورة الخاصة بالإتفاقية الدولية والقانون الدولي الإنساني

صنعاء/سبأ:

اختتمت في صنعاء فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالإتفاقية الدولية والقانون الدولي الإنساني وموائمة التشريعات الوطنية التي نظمتها وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

واستهدفت الدورة التي نظمت على مدى ثلاثة أيام وانتهت أول امس تعريف تعريف المتدربين البالغ عددهم ٤٠ متدربا ومتدربة من الجهات التنفيذية ذات العلاقة بحقوق الإنسان والمجتمع المدني بالمعارف والمفاهيم الحقوقية اللازمة بغية الارتقاء بحقوق الإنسان والتعاطي الخلاق معها من كافة الجوانب التي تلامس المهام اليومية في المرافق والجهات ذات العلاقة وتعزيز الوعي بأهمية الارتقاء بتلك المفاهيم.

وقد ركزت الدور على عدد من المحاور القانونية وفي مقدمتها آليات الحماية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وجهاز الشكاوي والبلاغات في وزارة حقوق الإنسان وتجربة هذا الجهاز من خلال القضايا التي يستقبلها وآليات البت فيها.

كما تناولت عدد من أوراق العمل المتعلقة بحقوق الطفل وأتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) والمحاكم في المنظمات الإقليمية ومحكمة العدل الدولية ونظام المحكمة الجنائية الدولية والقوانين اليمنية المتعلقة بحقوق الإنسان والجهود المبذولة لمواءمتها بالاتفاقايات الدولية التي صادق عليها اليمن .

مطلع مارس المقبل: جامعة صنعاء تحيي أربعينية أمير الكويت الراحل

صنعاء/متابعات

تقوم جامعة صنعاء بالإعداد لإحياء أربعينية الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الراحل مطلع مارس المقبل .. وذكر موقع ٢٦ سبتمبرنت أن الأربعينية التي ستقام في قاعة الشيخ جابر بكلية الطب ستتناول مآثر ومناقب الأمير الراحل ومواقفه النبيلة إزاء مختلف القضايا في المنطقة العربية والإسلامية ودعمه لمسيرة التنمية في العديد من الدول العربية ومنها اليمن التي ساهم الشيخ جابر في إقامة وتشييد العديد من مشاريع التنمية فيها وأبرزها جامعة صنعاء ..كما سيتم خلال الأربعينية عرض فليم وثائقي يصور مسيرة وحياة الأمير الراحل إضافة إلى طباعة كتاب يحكى مراحل تطور العلاقات اليمنية الكويتية.